أثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة كلية التربية الأساسية في مادة الأدب الجاهلي

م.م. فارس مطشر حسن
جامعة بابل -كلية التربية للعلوم الانسانية

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعد الادب الجاهلي أدبا قديماً، نشأ منذ عهد بعيد، وفي بيئات طبيعية، وعقلية، واجتماعية تختلف، عن هذه البيئات التي أنشأت الأدب الحديث(إبراهيم،1988، ص158) وقد وصف الدكتور طه حسين الادب الجاهلي بقوله ((إنما أمر الادب القديم عندي اشبه بحديقة طال عليها الزمن وأهملت إهمالاً متصلاً ولم تنقطع عنها مع ذلك مادة الحياة، فمضت أشجارها وشجيراتها تنمو في غير انتظام، هو النمو المهمل المضطرب وحتى اصبح من العسير عليك وعلى مثالك أن تجدوا فيها سبيلاً إلى ما تحيون)) (حسين ،1962, ص19). وقد التقى الباحث العديد من طلبة المرحلة الأولى كلية التربية الأساسية في قسم اللغة العربية وعدد من تدريسيي الأدب الجاهلي فأكدوا أن صعوبة بعض الالفاظ والتراكيب وغرابتها تؤدي إلى ضعف قدرة بعض الطلبة على فهم المادة وإدراكها .

فالذي ينظر إلى مطولات الجاهليين يجد ألفاظها صعبة وفي الشعر الجاهلي صور من الأساليب والتراكيب الملتوية التي تخرج على الصورة النحوية الطبيعية (ضيف،1965، ص168) الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة هذه الظاهرة لتشخيص ميول وأتجاهات الطلبة أثر الأسلوب التعاوني نحو الأدب الجاهلي .ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في التدريس في الجامعة واتباع الطرائق التدريسية إلى تولد التنافس وعدم التعاون وإسترجاع المعلومات والصدق على تحصيل الدرجات وتخوف الطلبة من تسلط المدرس ولغرض تحجيم الاساليب التسلطية المعتمدة من بعض المدرسين (Hall,1988 , P172) ومن أجل زيادة واقعية الطلبة وميولهم نحو المادة الدراسية ولحاجة الطلبة إلى اتباع طرائق تدريسية حديثة ، وهذا ما أكدته دراسة (MOOS AND David,1981,p. 156) من أن لطرائق التدريس الحديثة تأثير أيجابي في اتجاهات وميول الطلبة .

ويرى الباحث أن من الاسباب التي أدت إلى ضعف الطلبة في الادب طرائق التدريس التقليدية التي يكون فيها المدرس ناقلا للمعرفة، ويسعى إلى تحفيظها بلا انتباه إلى ماهية الطلبة وقدرتهم على التعليم والتحليل والربط والاستنتاج وذكر بعض المربين أن ((منهجاً فقيراً في محتواه وجيد في طريقة تدريسه أفضل بكثير من منهج غنيٌ في محتواه إلا أن طريقة تدريسه غير موفقة جامدة)) (الزاملي،2001، ص8).

ارتأى الباحث دراسة أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة المرحلة الاولى /كلية التربية الاساسية / قسم اللغة العربية نحو مادة الادب الجاهلي للوقوف على فاعلية استخدام هذا الاسلوب.

أهمية البحث:

إن التربية ما هي إلا عملية تأثير الإنسان في الإنسان لتحقيق غاية منشودة ووضوح هذه الغاية هو الضمان الوحيد لتوجية عملية التعلم بطريقة علمية وعملية وإنسانية لتحقيق هذه الغاية (الخطيب ،1987، ص45).واللغة أداة من أدوات التعبير، والتفاهم في المجتمعات الإنسانية بل هي أهم تلك الأدوات على الاطلاق يمكن بواسطتها أن نشرح حاجياتنا، ونعبر عن رغباتنا ونبين للأخرين أحساسنا وشعورنا (عون،1952، ص3). إن اللغة تبلور الخبرات البشرية، وتجارب الامم في كلام مفهوم يمكن أن يستقيه من الاخرين. ويدون التراث الثقافي ويحتفظ به جيلاً بعد جيل (الضامن،1990، ص133). كما أنها الوسيلة الوحيدة التي تسجل فيها الأمة علومها وتدون أدابها، وتكتب تاريخها ، وتستوعب نتاج عقول ابنائها(الدمرداش،1977، ص33) والدليل على ذلك أن لغة الادب بصورة عامة لا تقتصر على نقل الأفكار فقط بل هي إلى جانب تأديتها هذه الوظيفة الأساسية غاية بنفسها، وهي اداة الخلق الفني لا تلتزم بالاطار اللغوي الشائع (العشماوي،1967، ص15) واللغة في أي مجتمع مرآة صافية تنعكس عليها حياة ذلك المجتمع ليرى من خلالها عقليته واحساسة وتفكيره ودرجته من الثقافة(عون،1952، ص4).

واللغة العربية هي اللغة المقدسة لما يزيد على الف مليون مسلم في جميع أنحاء العالم إذ انها لغة القرآن الكريم، والتي تعين المفكر المتدبر على فهم آيات القرآن الكريم (مدكور، 2000،ص35) وكان للقرآن الكريم الأثر الكبير في استقرار اللغة العربية كما للقرآن الفضل الكبير في تهذيب الفاظ لغتنا العربية

وهجر وحشييها وانماء ثروتها اللفظية والبلاغية (البهي ،1959 ،ص17) وهي من اللغات الحية التي تمتلك القدرة على العطاء الثر، ومسايرة النصوص العلمية (محمد،1985، ص170) .

وتتضح اهمية اللغة العربية في قول الثعالي (430هـ) ((العرب خير الأمم، والعربية خير اللغات والألسنة، والأقبال على تفهمها من الديانة وإذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين وسبب اصلاح المعاش والمعاد)) (الثعالي، (د-ت)،ص2) .

ومن هنا كان الحفاظ على العربية مطلبا دينيا فضلا على كونه مطلبا قومياً وبرعايتها تحفظ الملة وتفهم أسرارها (أحمد،1983، ص7).وأسلوب التعلم التعاوني يتم عن طريق اشتراك مجموعة من الطلبة في أنجاز عمل ما يدركون أهميته ويسعون إلى اتمامه بحيث يتحمل كل فرد نصيبه من المسؤولية لتحقيق أغراض الجماعة وتأدية واجبه وذلك بتنفيذ خطة المجموعة (الدمرداش وكامل، ص45) ويؤدي استخدام أسلوب التعليم التعاوني إلى مساعدة الطلبة في تنمية ميولهم واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية وعراقة الصف وشعور الطلبة بالارتياح عند تطبيقه وأنه يصلح للموضوعات جميعها وفي المراحل الدراسية كافة .كما أنه يعزز الناحيتين العلمية والاجتماعية (Cook,1973, P.139) .فالأدب الجاهلي له واقعه الخاص المميز ، وله مميزاته المتفردة، وتاريخه الذي لا يشاركه فيه تاريخ اخر. وأنه أكثر انواع الأدب تأثيراً في مجرى الأدب العربي (عبد الرحمن،1987، ص9). لذا أتجهت النظرة التربوية الحديثة إلى اتباع طرائق وأساليب جديدة لتحقيق أفضل تعلم ممكن في حجرة الدراسة لذلك كانت الدعوة إلى استخدام أساليب التعلم الذاتي، والتعلم بالاستكشاف والاستقصاء والتعلم التعاوني والذي يميز هذه الطرائق والأساليب هو دور المدرس والطالب فيها (شريف ،1984، ص80).

الجامعة بوصفها أحدى المؤسسات التربوية الضرورية لأي مجتمع. ذلك لأن وجود المجتمع واستمراره يعتمد على نقل تراثه الاجتماعي والثقافي بين اجياله من ناحية غرس قيم المجتمع ومعايير تأكيدها لدى اعضائه من ناحية أخرى (شيت،والجولاني،1997، ص144) فلم تعد مهمة الجامعة ومسؤوليتها قاصرة على الناحية العقلية أو المعرفية فحسب بل شملت سلوك الطلاب واتجاهاتهم كما شملت العادات والقيم والمواطنة الصالحة (سليمان ،1977، ص47). فالجامعة اوجدها المجتمع عن قصد، لتحقيق أغراض معينة لخدمته ونقل المعرفة والاتجاهات والقيم إلى الطلبة، وهي المؤسسة المسؤولة عن ثقافة المجتمع واستمراره، ويوصف الجامعة المؤسسة التربوية إلى تهتم في تنشئة الاجيال الجديدة وتطبيعهم اجتماعياً، كما توضح دور العمليات الجماعية في خلق وتهيئة مناهج التعلم (هندام وجابر، ص50) فأن وظيفتها أيضا ، ان تنسق داخل استعداد و ميل كل فرد لتبين تأثيرات البيئات الاجتماعية المثالية التي يدخل فيها (ديوي،1978، ص144) لذا أصبح لزاماً على الجامعة أن ترتب أمورها أهدافاً ومناهجاً ووسائل لخدمة اغراضها الجديدة والمتطورة (الحيلة،1998 ،ص385) .

ويؤكد المنهج المدرسي أهمية المتعلم ودروة الايجابي وتشجيعه على التعاون مع زملائه بدلاً من التنافس الشديد المبني على الانانية، كما ويدريه على الأساليب التحررية ويدرك المنهج المدرسي ما بين الطلبة من فروق فردية ويراعيها ، ويعني بأن يفهم كل طالب بما عنده من حاجات وميول وقدرات واستعدادات ومهارات ويعمل على تنميتها ويهيئ المنهج فرصاً كثيرة تساعده على تنمية ميول وقدرات واستعدادات ومهارات ويعمل على تنميتها ويعنى المنهج المدرس بأن تكون الحياة الجامعية حياة تسودها الروح الديمقراطية في علاقات الطلبة بعضهم البعض الاخر وفي علاقاتهم مع المدرسين (إبراهيم،1967، ص45) ولذلك فأن رعاية الميول وتوجيهها يعد من الاهداف التربوية المهمة (الدمرداش،1977، ص105). وبذلك أصبحت ميول المتعلمين واحتياجاتهم تحتل مكاناً بارزاً في بناء المنهج وتنفيذه، وأصبح نشاط المتعلم وايجابيته هي المحور الذي تركز عليه طرائق التدريس (اللقاني واخرون،1996، ص275) .

أرتاى الباحث دراسة هذه المشكلة دراسة عملية تجريبية تناول أسلوب التعلم التعاوني في تنمية الميل كمتغير تابع ولقد جاء اختيار المرحلة الجامعية لأجراء هذه الدراسة وبناء على ذلك يمكن للباحث أيجاز اهمية الدراسة بالاتي:

1) تسهم هذه الدراسة في تطوير طرائق وأساليب تدريس مادة الأدب وتضيف إلى مدرس المادة أسلوباً جديداً من أساليب التدريس.
2) تسهم في أثارة دافعية الطلبة ورغبتهم في ممارسة النشاطات التي تتلائم وميولهم وحاجاتهم مما وفر مناخاً تعلميا ملائما عن طريق استخدام أسلوب التعليم التعاوني.
3) يأمل الباحث أن تفيد الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية من النتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسة.

هدف البحث: **يهدف البحث الحالي تعرف أثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة المرحلة الأولى /قسم اللغة العربية /كلية التربية الاساسية في مادة الادب الجاهلي.**

فرضية البحث:

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب الجاهلي بأسلوب التعلم التعاوني،ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الأدب الجاهلي بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05)).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1) عينة من طلبة المرحلة الاولى /قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية.
2) مادة الادب الجاهلي المقررة لتدريس للمرحلة الأولى.
3) الفصل الدراسي للعام الدراسي 2008 - 2009م.

تحديد المصطلحات

1. **التعلم (learning):**

يعرفه الزيود وآخرون (1989) بأنه ((كل ما يكتسبه الفرد عن طريق الممارسة والخبرة، كأكتساب الاتجاهات والميول والمدركات، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية)) (الزيود،1989، ص9).

وتعرفه Munn (1990) :

((التعلم عبارة عن عملية تعديل في السلوك والخبرة)) (الرشدان وجعنيتي ،1999، ص220).

ويعرفه الباحث إجرائيا :

(التعلم عملية تؤدي إلى تغيير سلوك الطلبة ناتجة عن اكسابهم الخبرة في مادة الادب الجاهلي .

2. **التعاون (Cooperate) :**

يعرفه جلال (1966):

((سعي الافراد في سلوكهم إلى تحقيق أهداف مشتركة)) (جلال ،1966، ص781).

ويعرفه الدمرداش 1977:

((التعاون مهارة يقوم اكتسابها على الممارسة الناجحة والتوجيه السليم والقدرة الحسنة والايمان بأهميتها وتقدير نتائجها)) (الدمرداش،1977، ص60).

ويعرفه الباحث إجرائيا:

((التعاون: تعاضد طلبة المرحلة الأولى /قسم اللغة العربية الايجابي ومساندة بعضهم للبعض الاخر من أجل أنجاز خطة مشتركة لدرس التعلم التعاوني).

3.**الميول Interest**

عرفها جلال (1966): (استعداد لدى الفرد يدفعه إلى الانتباه باستمرار إلى أشياء معينة أو اوجة نشاط معينة تثير جاذبيته)) (جلال،1966، ص529). ويعرفه صالح (1979)((الميل اتجاه موجب لدى الشخص نحو موضوع معين أو نشاط ما)) (صالح،1979، ص342)ويعرفه الباحث اجرائياً:((الميل: بانها رغبة واهتمام طلبة المرحلة الاولى قسم اللغة العربية نحو مادة الادب الجاهلي ومشاركتهم في النشاطات ذات الطابع الادبي ، ومدى انجذابهم نحمو الموضوعات الادبية).

4.التعلم التعاوني (cooperative learning)

تعريف (Skavub , 1984):

((التعلم التعاوني: بأنه تقنيات بواسطتها يعمل الطلبة بشكل مجموعات مختلفة تتكون من (4-6) أشخاص يكتسبون المعرفة من خلال المجموعة ويحصلون على مكافأت وأحيانا يعطون درجات تعتمد على التحصيل الاكاديمي لمجموعاتهم)) (Skavub,1984 , P.430)ويعرفه (Johason, Johuson, 2000):

التعلم التعاوني على أنه ((استراتيجية تدريس تتضمن مجاميع صغيرة من الطلبة يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة العملية لكل عضو فيها إلى اقصى حد ممكن ويشجعون بعضهم بعضا للعمل معا في أي منهج أو مرحلة عمرية)) (Johuson K Johuson,2000, P.220)ويعرف الباحث التعلم التعاوني اجرائيا: ((انه استراتيجية يتم من خلالها تقسيم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة في التحصيل القبلي والميل القبلي كل مجموعة تضم (5) طلاب أو طلبة يعملون معا لتحقيق أهداف تعليمية ويكون التنافس بين المجموعات لا بين الطلبة)).

5. الأدب الجاهلي:

الأدب لغة: الذي يتأدب به الأديب من الناس : سمي أدباً لأنه يأدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن المقابح، وأهل الأدب الدعاء والأدب: إدب النفس والدرس، (ابن منظور(د-ت) ص33).

الأدب إصطلاحاً:

1. عرفه (ضيف، 1965):

(بأنه الكلام الإنشائي الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين ، سواء أكان شعراً أم نثراً) (ضيف،1965، ص7)

2. وعرفه حسين (1962):

بأنه(مأثور الكلام نظما ونثراً) ، (حسين ،1974، ص31).

الجاهلي لغة:

الجهل نقيض العلم: وقد جهله فلان جهلاً وجهالة وجهل عليه وتجاهل أظهر الجهل والجاهلية : زمن الفترة والإسلام . وفي الحديث ، (إنك أمروء فيك جاهلية). الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهل بالله ورسوله . (ابن منظور(د-ت) ص524).

الجاهلي إصطلاحاً: عرفه ضيف (1965)بأنه (الكلمة التي أطلقت على العصر السابق للإسلام مباشرة وكل ما كان فيه من وثنية وأخلاقها الحميدة والأخذ بالثأر واقتراف ماهو به الدين الحنيف من عويقات) (ضيف،1965، ص39). التعريف الإجرائي للأدب الجاهلي: ((هو المفردات الواردة في منهج الأدب الجاهلي المقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي يدرسوها طلبة المرحلة الاولى /قسم اللغة العربية / كلية التربية الاساسية)).

الفصل الثاني
دراسات سابقة

1. دراسة الشمالي (1995)

أجريت الدراسة في الأردن، جامعة اليرموك هدفت تعرف أثر التعلم التعاوني والقدرة القرائية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية على التحصيل في مادة التاريخ.

تكونت عينة الدراسة من (72) طالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة الثونة الثانوية للبنات التابعة لتربية لواء الاغوار الشمالية. قسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين احداهما تجريبية وتدرس وفق طريقة التعلم التعاوني وعدد طلبتها (36) طالبة والأخرى ضابطة وتدرس وفق الطريقة التقليدية وعدد طلبتها (36) طالبة. صنفت أفراد المجموعتين إلى مستويين حسب قدراتهن القرائية. قام الباحث بنفسه بتدريب المجموعتين واختار المدرسة قصديا كونه عمل فيها مدرسا لمدة (3) سنوات زيادة على إدارة المدرسة ومعلماتها قد أبدين الاستعداد ولمساعدة الباحث في أجراء بحثه ولقرب المدرسة من مكان عمله وسكنه في آن واحد، أما أدوات الدراسة فقد طور الباحث اختبار القياس العشوائية ، واختبار أخر لتصنيف أفراد العينة حسب قدراتهن القرائية ، واختبار قبليا في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية.

استمرت التجربة (شهرين) للعام الدراسي 1994/1995م، دربت المجموعة التجريبية (بطاقات التفكير)، وكانت الوحدة الدراسية التي درست للمجموعتين هي (الاستعمار الاوربي للوطن العربي)

ضبط الباحث في نهاية التجربة اختبار بعديا لقياس تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية مكونات (16) فقرة من نوع الاختبار من متعدد بأربعة بدائل، حسب معامل ثباته فبلغ (0.89) أما الوسائل الاحصائية ، استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) ومعامل ارتباط بيرسون.

دلت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وفي ضوء هذه النتيجة أوصى الباحث بتوجيهات عدة. (الشمالي، 1995، ص26-51).

1. **دراسة العبيدو (2000)** "أثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية" .

أُجريت هذه الدراسة في كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد – العراق، وهدفت إلى تعرف اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية في مادة التربية الإسلامية .بلغت عينة الدراسة (73) طالباً ، بواقع (37) طالباً في المجموعة التجريبية و(36) طالباً في

المجموعة الضابطة ، أجرى الباحث تكافؤاً بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأب والأم ، ودرجات التربية الإسلامية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط ، درسّ الباحث بنفسه المجموعتين طوال مدة التجربة البالغة (12) اسبوعاً غطت (10) موضوعات من الكتاب المقرر لهذه المرحلة وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتكون من الاختيار من متعدد ، والتكملة ، والصواب والخطأ ، والمزاوجة اوالمطابقة للمجموعتين التجريبية والضابطة .

استعمل الباحث تحليل التباين لعينتين مستقلتين (T-test) ، وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية : وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة (0.05) ولمصلحة المجموعة التجريبية ولذلك ترفض الفرضية الصفرية .

أوصى الباحث باعتماد اسلوب التعلم التعاوني في التدريس وللمراحل الدراسية كافة . (العبيدو ، 2000 ، ص1-75)

2. **دراسة العزاوي (2003)** "أثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص" . ُجريت هذه الدراسة في كلية التربية – ابن رشد – جامعة بغداد – العراق، وهدفت إلى تعرف اثر التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب مقارنة بالطريقة الاعتيادية في مادة الأدب والنصوص . إختار الباحث ثانوية ابن ماجة في محافظة ديالى اختياراً قصدياً ، بلغت عينة الدراسة (59) طالباً بواقع (29) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست على وفق اسلوب التعلم التعاوني ، و(30) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست على وفق الطريقة التقليدية أجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وهي : درجات اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، ومستوى الذكاء ، والتحصيل الدراسي للأبوين .

استغرقت التجربة مدة (12) أسبوعاً ، وقد حدد الباحث (9) موضوعات تدرس في التجربة ، إذ درس الباحث المجموعتين بنفسه ، واعد الباحث اختباراً تحصيلياً للطلاب في الموضوعات التي درسها الباحث يتكون من (40) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد .

اعتمد الباحث الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون .

اظهرت الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية ، أوصى الباحث باستعمال اسلوب التعلم التعاوني في التدريس وتدريب الهيئات التدريسية في اثناء الخدمة على استعمال اسلوب التعلم التعاوني ، واقترح اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الاخرى ولمراحل دراسية مختلفة (العزاوي ،2003، ص د-ز).

موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

1-هدف الدراسة :

هدفت دراسة الشمالي (1995)(اثر التعلم التعاوني والقدرة القرائية في تعلم مناهج الدراسات الاجتماعية على التحصيل في مادة التاريخ ؛ اما دراسة العبيدو (2000) فهدفت الى دراسة اثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية ،اما دراسة العزاوي في (2003)هدفت الى اثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص)

اماالدراسة فهدفت إلى تعرف أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلبة كلية التربة الاساسية في مادة الادب الجاهلي

2-عينة الدراسة

تكونت عينة دراسة الشمالي (1995)من (72)طالبة ودراسة العبيدو (2000)من (73)طالبا اما دراسة العزاوي (2003)فكانت (59)طالبا

اما الدراسة الحالية الحالية فكانت عينتها (60)طالبا وطالبة

3- المادة الدراسية:

كانت مادة الدراسة في دراسة الشمالي (1995) هي التاريخ اما دراسة العبيدو (2000)فكانت التربية الاسلامية اما دراسة العزاوي (2003) فكانت في الادب والنصوص

اما الدراسة الحالية فكانت في الادب الجاهلي

4- بلد الدراسة

اجريت دراسة الشمالي (1995)في الاردن اما دراسة العبيدو (2000)ودراسة العزاوي فقد اجريتا في العراق
وكذلك الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق

5- الوسائل الاحصائية استعملت دراسة الشمالي (1995) الاختبار التائي (T-TEST)ومعامل ارتباط بيرسون ووسائل احصائية اما دراسة العبيدو (2000)فقد استعملت الختبار التائي لعينتين مستقلتين اما دراسة العزاوي (2003)فقد استعملت الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادة اسبيرمان براوناما الدراسة الحالية فقد استعملت الاختبار التائي ومعامل اختبار بيرسون ومربع(كا2) ومعادلة سبيمان- براون وسائل احصائية.

6- جوانب الإفادة: بعد ان تم عرض ومناقشة الدراسات السابقة التي تيسر للباحث الاطلاع عليها ،فقد أفاد منها الباحث في منهجية بحثة التى اتبعها ،وخاصة في مجال الاهداف والفرضيات ،واختيار حجم العينة ،واختيار التصميم التجريبي ، واجراء التكافؤ والمعالجات الاحصائية ،وطريقة تحليل النتائج

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا : منهج البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي ، الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة فهو منهج تستخدم فيه التجربة للتحقق من صحة الفروض التي تربط بين الظاهرة والعوامل المسببة لها . (الكناني ، 1983 ، ص21) وعليه فقد اتخذ الباحث عدداً من الاجراءات اللازمة لضبط العوامل المؤثرة في التجربة إلى جانب العامل التجريبي .

ثانياً : التصميم التجريبي "يعد التصميم التجريبي بمثابة الإستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات ، ومِنْ ثَمَّ إجراء التحليل المناسب للإجابة عن أسئلة البحث ضمن خطة شاملة" . (عودة ، 1992 ، ص129) ونتيجة لما سبق تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذ الباحث فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية . (داود ، 1990 ، ص250) ، لذلك اعتمدت الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :

جدول(1)

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار التحصيلي	
1.	التجريبية	التعلم التعاوني	التحصيل	اختبار تحصيلي	الفرق بين درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي
2.	الضابطة	-	التحصيل	اختبار تحصيلي	

إنَّ المقصود بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم ، المجموعة التي تتعرض طلبتها للمتغير المستقل (إسلوب التعلم التعاوني) في إثناء مدة التجربة ، أمّا المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا تتعرض طلبتها للمتغير المستقل ، بل تدرس بالطريقة الاعتيادية ، ويقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار يعده الباحث لأغراض البحث الحالي لتعرف اثر المتغير المستقل في التحصيل .

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

اختار الباحث قسم اللغة العربية /كلية التربية الاساسية/جامعة بابل، اختياراً قصدياً لتطبيق تجربته فيه ، وذلك لقربه من مكان عمله ولسهولة الوصول لمكان التجربة ومتابعة العمل.

بعد تحديد القسم الذي ستطبق فيه التجربة ، زار الباحث القسم المذكور وكان القسم يضم شعبتين للصف الأول في قسم اللغة العربية ، فاختار الباحث شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طلبتها مادة الادب الجاهلي باتباع أسلوب التعلم التعاوني ، وقد بلغ عدد طلبتها (40) طالبا وطالبة ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طلبتها مادة الادب الجاهلي بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ عدد طلبتها (40) طالبا وطالبة ، ولم يكن هناك طلبة مخفقات في كلتا الشعبتين ، وبذلك بلغت عينة البحث (80) طالبا وطالبة .

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث كافأ الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية منها والضابطة في متغيرات العمر الزمني للطلبة والتحصيل الدراسي للوالدين وكانت النتائج تشير الى انها غير دالة احصائيا.

خامسا : صياغة الاهداف السلوكية إنَّ صياغة الاهداف السلوكية لأيِّ برنامج هي الخطوة الأساسية في بنائه، لأنَّها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والاساليب التدريسية والادوات والوسائل والانشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الاساس في تقويم العملية التعليمية .(مادوس ، واخرون، 1983 ، ص43-44) بعد دراسة محتوى المادة الدراسية المقررة للتجربة صاغ الباحث (68) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات موزعة على المستويات في تصنيف بلوم . وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية ملحق (1) وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم اعاد الباحث بعض الاهداف واعاد صياغة اهداف اخر وحذف بعضها ، حتى اتخذت صيغتها النهائية في(63) هدفاً سلوكياً .

سابعاً : اعداد الخطط التدريسية

ويقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها ، واختيار اساليب تنفيذها وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف . (الامين ، 1992 ، ص133) ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات نجاح عملية التدريس فقد اعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات الادب الجاهلي التي ستدرس في التجربة وفي ضوء الاهداف السلوكية المصوغة ، وعلى وفق اسلوب التعلم التعاوني بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية لطلبة المجموعة الضابطة وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (1) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من آراء عمل الباحث على إجراء التعديلات اللازمة عليها فأصبحت جاهزة للتنفيذ ملحق (3) .

ثامناً : أداة البحث (الاختبار التحصيلي) وقد اعتمد الباحث الخطوات الآتية في إعداد الاختبار :

1. **إعداد جدول المواصفات**

الاختبار الجيد هو الذي يوفق بين الاهداف السلوكية من ناحية والمحتوى التعليمي من ناحية أخرى (Dembo , 1977 , 240) لأجل ذلك أعد الباحث جدول المواصفات للموضوعات التي درسها في اثناء مدة التجربة ، وقد اعتمد الباحث الأهمية النسبية للموضوعات وللأهداف السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى وعدد الأسئلة في كل موضوع

2. **صياغة فقرات الاختبار**

تمت صياغة فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات إذ أعدت الباحث اختباراً يتكون من ثلاثة أسئلة السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد ويحتوى على (10) فقرة ، والسؤال الثاني من نوع المطابقة ويحتوي على (8) فقرات ، فأصبح الاختبار يتكون من (18) فقرة بصيغته النهائية ملحق(2) .

3. **العينة الاستطلاعية**

اجرى الباحث باجراء دراسة استطلاعية للاختبار وذلك بتطبيقه على عينة تكونت من (50) طالبا وطالبة المرحلة الاولى كلية التربية الاساسية جامعة بابل، وكان الهدف من إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار والتأكد من وضوح التعليمات والفقرات المكونة له والاستفادة من نتائج الاختبار في تحديد القوة التمييزية وايجاد صعوبة الفقرات ، فتبين أنَّ الوقت الذي استغرقه الطلبة في الاجابة (45) دقيقة إذ تم تحديد متوسط الزمن اللازم للاختبار بتسجيل الزمن الذي استغرقه اسرع طالب ، والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الاجابة عن فقرات الاختبار ، ثم احتساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\frac{40 + 50}{2}}{\text{زمن أسرع طالب + زمن أبطأ طالب}} = 45 \text{ دقيقة}$$

. (الزوبعي ، 1981 ، ص74)

4. **صدق الاختبار**

ومن أجل التحقق من صدق الاختبار عمد الباحث إلى التحقق من الصدق الظاهري:

وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (1) وطلب منهم إبداء آرائهم في فقرات الاختبار من حيث صلاحيتها وقد أخذ الباحث آراء المحكمين بنظر الاعتبار إذ حذفت فقرتين من السؤال الأول ، وحذفت فقرتين من السؤال الثاني ، لانها لم تحصل على نسبة (80%) من موافقة الخبراء والمحكمين ، واعادت صياغة (3) فقرات من السؤال الأول ، وبذلك أصبح عدد الفقرات بشكلها النهائي (18) فقرة ملحق (2) .

5. **ثبات الاختبار**

ويمكن قياس ثبات الاختبار بطرائق عديدة منها : طريقة إعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة تحليل التباين .
(الغريب ، 1962 ، ص565)

وقد اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية التي تعد من أكثر الطرائق شيوعاً في قياس الثبات ويرجع سبب ذلك إلى أنَّها تتلافى عيوب الطرائق الاخر ، وذلك لأنَّها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار إذ يطبق دفعة واحدة ، ويجنب اعطاء خبرة للطلبة كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار .
(الظاهر ، 1999 ، ص142)

اعتمد الباحث درجات عينة التحليل الاحصائي نفسها ، وبعد تصحيح الاجابات ووضع الدرجات ، واستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات (0.83) ومن ثم استعمل معادلة سبيرمان براون فبلغ معامل الثبات (0.86) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة ، التي إذا بلغ معامل ثباتها (0.67) تعد جيدة (Hedges , 1966 , P. 22) وبذلك تم التحقق من ثبات الاختبار وعد صالحاً وجاهزاً للتطبيق ملحق (2) .

6. **الصورة النهائية للاختبار**

بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار ، أصبح الاختبار جاهزاً بصورته النهائية التي تمثلت بـ(18) فقرة اختبارية موزعة بين سؤالين ضم السؤال الأول (10) فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، وضم السؤال الثاني (8) فقرات من نوع المطابقة .

تاسعاً : تطبيق الأداة

قبل انتهاء التجربة بأُسبوع ، اخبر الباحث الطلبة بأَنَّ هناك اختباراً سيجرى لهم في الموضوعات التي درّسها لهم ، وطبق الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث يوم الاربعاء الموافق 5/1/2011 في القاعة الدراسية لقسم اللغة العربية .

تصحيح الاختبار

صحح الباحث إجابات الطلبة ، وخصص الباحث درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة ، وصفراً للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة، وعوملت الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

عاشراً : الوسائل الاحصائية

1. **الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين**

استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي احتساب دلالة الفرق بينهما في الاختبار التحصيلي :

$$ت = \frac{(\bar{س}_1 - \bar{س}_2)}{\sqrt{\left[\frac{ن_1 ع_1^2 + ن_2 ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\right]\left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right]}}$$

إذ أن :-

($\bar{س}_1$) : المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى (المجموعة التجريبية)

($\bar{س}_2$) : المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (المجموعة الضابطة)

($ن_1$) : عدد افراد المجموعة الاولى

($ن_2$) : عدد افراد المجموعة الثانية

(ع$^2_1$) : تباين المجموعة الاولى
(ع$^2_2$) : تباين المجموعة الثانية (البياتي ، 1977 ، ص260)

2. **اختبار (كا^2) مربع كاي**

استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث عند اجراء التكافؤ الاحصائي في متغير التحصيل الدراسي للأبوين ومعادلته هي :

$$\text{كا}^2 = \frac{}{\text{مج (ل – ق)}^2}$$

إذ تمثل : ل = التكرار الملاحظ
ق = التكرار المتوقع

(البياتي ، 1977 ، ص193)

3. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson)**

استعمل لاحتساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعادلته هي :

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص – (مج س) (مج ص)}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل : ن = عدد أفراد العينة
س = قيم المتغير الأول
ص = قيم المتغير الثاني

(أبو صالح ، 2000 ، ص410-416)

4. **معادلة سبيرمان – براون**

استعملت لتصحيح ثبات الاختبار التحصيلي ومعادلته هي :

$$\text{ر ث} = \frac{2\text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

إذ تمثل : ر ث = معامل الارتباط الكلي
ر = معامل الارتباط بين الفقرات الزوجية والفردية (عودة ، 1998 ، ص128)

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها وعلى ما يأتي :

أولاً : عرض النتائج

أظهرت نتائج الدراسة ما هو مبين في جدول (2) .

جدول (2)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للدرجات التي حصلت عليها المجموعتان في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	24.025	4.74	2.177	78	7.766	1.994	دالة عند مستوى 0.05
الضابطة	40	18.975	12.174	3.489				

يتضح من الجدول (2) أنَّ متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق اسلوب التعلم التعاوني بلغ (24.025) في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة

التقليدية (18.975) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أَنَّ القيمة التائية المحسوبة (7.766) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.994) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (78) . ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية فإنَّ هذا يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة . وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على : (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب الجاهلي باسلوب التعلم التعاوني ، ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطةالذين يدرسون مادة الادب الجاهلي بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (0.05)).

ثانياً : تفسير النتائج :

من خلال النتائج المعروضة في جدول (2) التي توصل إليها البحث الحالي يتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية بين تحصيل طلبة المجموعتين (التجريبية - الضابطة) ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بأُسلوب التعلم التعاوني عند مستوى (0.05) وهذه النتائج متطابقة مع نتائج أغلب الدراسات السابقة التي توصلت إلى تفوق المجموعات التي استعملت التعلم التعاوني ، ويرى الباحث أَنَّ أسباب تفوق الطلبة الذين يدرسون باسلوب التعلم التعاوني قد ترجع إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

1. قد يعود سبب تفوق طلبة المجموعة التجريبية إلى أَنُّ اسلوب التعلم التعاوني من الاساليب الحديثة غير المألوفة لدى الطلبة في تدريس مادة الادب الجاهلي ، ومن الممكن أَنْ يلاقي هذا الاسلوب نجاحاً عند تطبيقه .
2. إنَّ التعلم التعاوني يجعل الطلبة محور العملية التعليمية الرئيس وكذلك يجعل الطلبة قادرين على تنفيذ الأنشطة بشكل عملي مما يجعل عملية التعلم لدى الطالب ممتعة وبالتالي تزيد من اهتمامها بالتعلم والمادة الدراسية مما يزيد في تحصيلها الدراسي .
3. إنَّ الجو التعليمي التعاوني الذي يسود عمل مجموعات التعلم التعاوني بعيدٌ عن المنافسات والاتجاهات الفردية ويقلل بدوره من الوقوع في الاخطاء .
4. إنَّ التعلم التعاوني يعمل على زيادة مستوى المشاركة بين الطلبة والتعاون بينهم لتحقيق الاهداف التعليمية وهذا يؤدي إلى زيادة استيعاب الطلبة للمادة الدراسية بشكل متسلسل ومنظم من دون وجود عامل الخوف أو القلق من الاجابات الخطأ والعمل على تصحيحها بالاجابة الصحيحة .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات

1. افضلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على الطريقة الاعتيادية في تنمية ميول الطلبة نحو مادة الادب الجاهلي.
2. شعور الطلبة في المجموعات التعاونية بأنهم يؤدون واجباتهم الصفية بصورة جماعية تعاونية واحساسهم بأنهم مسؤولون عن انجاز واجباتهم.
3. أن أسلوب التعلم التعاوني أسهم في نمو ميول طلبة المجموعات التعاونية من خلال العمل التعاوني وزيادة اتجاهاتهم الايجابية نحو بعضهم البعض.
4. أن أسلوب التعلم التعاوني يعتمد على نشاط الطلبة وأن نجاح الفرد في المجموعة يعني نجاح مجموعاتهم.
5. حينما يشعر الطلبة في مجموعاتهم بأنهم بحاجة إلى معرفة، وأنها ترضي ميلهم فأنهم سوف يعفون عنها ويعطون المدرس من البحث وبالتالي شعورهم بلذة التحصيل.

ثانيا: التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1. استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس مادة الأدب الجاهلي.
2. أصدار كراس خاص وتوزيعه على الكليات وتسميته استراتيجيات تدريسية حديثة في التعلم بما فيها استراتيجية التعلم التعاوني .
3. تأكيد أستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في جميع فروع اللغة العربية.
4. الاخذ بنظر الاعتبار ميول اللطبة واهتماماتهم ورغبتهم في التقديم إلى القسم الي يرونه مناسباً في كلية التربية الأساسية.

ثالثا: المقترحات

1. دراسة أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس فروع اللغة العربية الاخرى.
2. دراسة أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في متغيرات اخرى مثل التفكير الناقد والتفكير الابتكاري.
3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في معرفة أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل وتنمية الميول لدى طلبة المرحلة الاولى قسم اللغة العربية في فرع اللغة العربية.

المصادر

اولا: المصادر العربية

- القرآن الكريم

1. إبراهيم ، طه أحمد: تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي القرن الرابع الهجري، ط1، دار القلم، بيروت، لبنان، 1988م.
2. إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد، المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها، مكتبة مصر، 1967م.
3. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم (721هـ) ، لسان العرب المحيط، قدم له عبد الله الغرابلي ، اعداد وتصنيف يوسف خياط، نديم مرعلي، المجلد الاول والثاني، دار لسان العرب، بيروت، (د.ت).
4. ابو صالح، محمدصبحي، الطرق الاحصائية ،ط1، مكتب روعة للطباعة والنشر، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر، عمان، الاردن ، 2000.
5. أحمد محمد الشاطر، الموجز في نشأة النحو، مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة، 1983.
6. الامين ، شاكر محمود وآخرون ، أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معاهد اعداد المعلمين ، ط8، مطبعة وزارة التربية، 1992.
7. البهي، احمد عبد المنعم، في الادب والنقد والبلاغة، 1959م.
8. البياتي ، عبدالجبار توفيق، وزكريا اثناسبورن الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطعبة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد، 1977.
9. الثعالبي ابو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (430هـ) ، كتاب فقه اللغة وإسرار العربية، المطعبة الادبية بمصر (د.ت) .
10. جلال، سعد، المرجع في علم النفس، دار المعارف بمصرن 1966م.
11. حسين ، طه: حديث الاربعاء ، المجلد الثاني، ج2، ط2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1974م.
12. حسين، طه، في الادب الجاهلي، ط2، دار المعارف ، بمصر ، 1962م.
13. الحيلة، محمد محمود، تكنولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق ، ط1، عمان ، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1998م.
14. الخطيب ، علم الدين عبد الرحمن ، تدريس العلوم اهدافه واسترتيجياته نظمه وتقويمه، ط1، الكويت ، مكتبة الفلاح، 1987م.
15. داود ، عزيز حنا وانور حسن ، مناهج البحث العلمي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، 1990.
16. الدمرداش ، عبد المجيد سرحان ومنير كامل. الطريقة في التربية ، ط4 ، القاهرة ، دار الكتاب العربي ، 1964 .
17. الدمرداش، عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة ،ط1، مكتبة الفلاح،1977م.
18. ديوي، جون، الديمقراطية والتربية، ترجمة أحمد حسن الرحيم ، دار مكتبة الحياة، 1978م.
19. الرشدان، عبد الله ونعيم جعينيني، المدخل إلى التربية والتعليم، ط3، عمان، 1999م.
20. الزاملي، حسن خلياص، أثر الموضوعات المترابطة في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد، كلية التربية، 2001، رسالة ماجستير غير منشورة. بلاسنة.
21. الزوبعي ، عبدالجليل ، ومحمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1981.
22. الزيود، نادر فهمي واخرون، العلم والتعليم الصفي ، ط1، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1989م.
23. سليمان ، عرفات عبد العزيز، المعلم والتربية دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة، ط:، مكتبة الانجلو المصرية، 1977م.
24. شريف ، نادية محمود ، الاسس النفسية للتعليم في الجامعات الصغيرة المجلة العربية للعلوم الاسلامية الكويت العدد 13، 1984.
25. الشمالي، صباح إبراهيم قاسم، أثر التعلم التعاوني والقدرة القرائية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن، 1995م.
26. شيت، علي وفادية عمر الجولاني، علم الاجتماع التربوي، الاسكندرية، مكتبة الاشعاع، 1997م.
27. صالح ، احمد زكي، علم النفس التربوي، ط11، مكتبة النهضة المصريةن 1979م.
28. الضامن، حاتم صالح، فقه اللغة، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل، 1990م.
29. ضيف، شوقي: تاريخ الادب الجاهلي (العصر الجاهلي)، ط1، دار المعارف بمصر، القاهرة ، 1965م.

30. الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، الأردن ، دار الثقافة للطباعة ، 1999.
31. عبد الرحمن، عفيف ، الادب الجاهلي في اثار الدارسين قديما وحديثا، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1978م.

32. العبيدو، عثمان عبدالمنعم، أثر اسلوب التعليم التعاوني لتحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسلامية ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد ، 2000، رسالة ماجستير غير منشورة.
33. العزاوي ، عدنان عبد الكريم محمود . اثر إسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بغداد – كلية التربية – أبن رشد ، 2003م ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
34. العشماوي، محمد زكي، خفايا النقد الادبي والبلاغة ، القاهرة، 1967م.
35. عودة، احمد ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشرو التوزيع، الاردن ، 1998.
36. عودة ، فتحي حسن مكاوي ، اساسيات البحث العلمي، في التربية والعلوم الاسلامية، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، دار التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن ، 1992.
37. عون، حسن، اللغة والنحو دراسات تاريخية وتحليلية مقارنة ، ط1، مطبعة رويال، مصر، 1952م.
38. الغريب ، رمزية : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، جامعة عين شمس كلية التربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1962 .
39. الكناني ، ابراهيم حسن وآخرون ، علم النفس العام للصف الثاني معاهد اعداد المعلمين ، ط1، الكويت ، دار القلم ، 1985.
40. اللقاني، احمد حسين وآخرون، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، 1996م.
41. مادوس جورج وآخرون ، تقيم تعلم الطالب التجمعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون، مطابع المصري الحديث القاهرة، 1983.
42. محمد ، عبد العزيز عبد الله ، سلامة اللغة العربية، ط1، 1985م.
43. هندام ، نجيب حامد وجابر عبد الحميد جابر، المناهج وأسسها وتخطيطها وتقديمها، ط3، القاهرةن دار النهضة العربية، 1978م.
44. الياسري ، محمد جاسم ، ومروان عبد المجيد إبراهيم : **الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية** ، ط 1 ، مؤسسة الورّاق للنشروالتوزيع ، عمّان ، الأردن ، 2001م .

ثانيا: المراجع الاجنبية

1. Dembo, M. H: "Teaching for Learning", New York, Good Year Publication Company, 1977.
2. Elavin ,R. when does cooperatie learing creas student Achievement Newyork , 1983.
3. Gook , GV. Pictionar of Education , 3.rd ed, New York,megraw, Hill, 1973.
4. Hall .R. Rachlin Dan Serall. Donnell, Alambione, andyoung, M.the vele of landividual differencs in the cooprative learning of teaning material laurnal of education psxchology "V.OS.O. N(2) , 1988.
5. Jehnson D.W and Johnson, R. Cooperative Values and culturally plural classroom. 2001.
6. Moos and David T. Evaluation and changign classroom setting in J. L. Epstent (Educattion the oualsty of school life leringtion , 1981.
7. Skavub R, WGEB Does coopen Yilce learing in creas student Achievement , New York , 1983.